



حرية الصحافة بين قانون المهنة و«حذاء» المعارضة

حامد غفوري

والثاني أن تستخدم الحذاء في وجه من يختلف معك في الرأي حتى ولو كان من زملاء المهنة. خلاصة القول إن الفترة الماضية كانت سيئة فعلاً ليس في مجال حرية الصحافة، بل في مجال سوء استخدام حرية الصحافة، بليل حجج القضاة التي نظرت فيها المحاكم من متضررين طالتهم إساءات بعض المساطيل والدلاء.

وإذا استبعدنا جانباً من تلك المحاكمات التي نظمها الشيخ عبد المجيد الزداني رئيس مجلس شوري حزب «الإصلاح» الذي يهين على نقابة الصحفيين ويقود في الوقت نفسه حملة داخلية وخارجية دفاعاً عن حرية الصحافة، ينبغي رئيس مجلس شوري

كان عام ٢٠٠٥ وما مضى من عام ٢٠٠٦ من أسوأ فترات حرية الصحافة في اليمن، إذ تحوّل صرّح بعض أحزاب المعارضة ووصيقاتها من الصحف الصفراء إلى منابر للشتم والغفد والسب والكتب باسم الدفاع عن الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان.

بعض المساطيل والتسويكين حولوا بعض الصحف إلى دكاكين فارغة من كل شيء مفيد، إلا من جرعات الإبراز ضد الخصوم السياسيين وقيادات أجهزة الدولة ومؤسساتها التي ترفض دفع آتاوات واستحقاقات ثابتة لهؤلاء الذين يعيشون في غيبوبة ليس فقط عن الواقع بل وعن ساعات اليقظة.

حتى الشركات الخاصة لم تسلم من أذى هؤلاء الذين يترقون الأبواب الخلفية للدولة والقطاع العام والخاص، فإذا لم يجدوا ضالتهم فتحوا سنتهم السوداء وأطلقوا على الآخرين وأرباب من الشتمات والأكاذيب والافتراءات اعتقاداً منهم بأن هكذا هجوم من شأنه إجبار خصومهم على اللجوء إلى السكينة ودفع «العلوم» شهرياً أو فصلياً لهؤلاء.

عندما شعر المجتمع بحاجته الماسة إلى حماية الديمقراطية من هؤلاء الذين يتاجرون بها ويعتدون عليها لم يجد أفضل من القانون لردع هؤلاء المعتدين والدفاع عن حقوقهم وكرامتهم العتدى عليها.

وعندما شعر الصحفيون - أيضاً - بحاجتهم إلى حماية حرية الصحافة من المساطيل والدلاء الذين يسبون إليها بمارساتهم المنكرة، لجأ الشتامون والمساطيل

سيرة أخرى إلى الكتب، ولا بأس هذه المرة من استخدام الفاكسات والرسائل الإلكترونية في إرسال تقارير ومعلومات كاذبة ومضللة إلى بعض المنظمات المشهورة، حيث تتحول أحكام القضاء العادلة ضد جرّاء الكذب والشتم والكتب والافتراء والابتزاز إلى قمع لحرية الصحافة ومصادرة لحقوق الصحفيين في التعبير بحسب مزاعم أولئك المساطيل والدلاء!!

لقد بان واضحاً أن مفهوم (حرية التعبير) عند هؤلاء يتخذ وجهين لا ثالث لهما: الأول أن نشتم وتكذب وتفتري...!

هذا الحزب لجمع تبرعات وتوكيل محامين لرفع قضايا ضد الصحفيين من أن المحاماة يجب أن تكون في سوغ الدفاع عن المتهمين وليس في الحماة للإدعاء، إذا استبعدنا هذه المحاكمات الخسوية على أكبر أحزاب المعارضة والقائد اليومي لأحزاب (اللواء المشترك) التي تتظاهر بالدفاع عن الديمقراطية وحرية الصحافة، فإن كل القضايا المنظورة حالياً والتي تم النظر فيها أمام القضاء هي مواطنين متضررين من العدوان على كرامتهم الشخصية، أو مؤسسات عامة وخاصة تضررت من الإبراز باسم حرية الصحافة.

المشكلة لا تكمن في كثرة القضايا المنظورة أمام القضاء، والتي

يرفض هذا الارتباط ويرى فيه تجربة فاشلة جديدة تصاف إلى رصيد التجارب العاطفية الفاشلة في حياة شيرين، التي أعلنت أنها قادرة على اتخاذ القرار السليم وليس لأحد حق الوصاية على حياتها وعواطفها. والدة شيرين قالت له الشرق الأوسط إن أبتنها عاطفية جدا وتحلم بالاستقرار العاطفي وحلم حياتها هو الأطفال لأنها تعتقد مشاعر الأمومة، ولكنها أضافت في إطار تطبيقها على فشل تجاربها مع السبب يعود لطبيعة شيرين العصبية التي تسبب لها مشاكل كثيرة من كل من حولها، وأكدت أنها كأم تتمنى أن ترى أبتنها سعيدة ولكنها غير مطمئة لهذه العلاقة. يذكر أن شيرين تستعد هذه الأيام لإطلاق أحدث ألوماتها الغنائية وهو الألبوم الرابع في مسيرتها الفنية وتعاونت فيه مع المنتج نصر محروس الذي قدمها مع تامر حسني في عام ٢٠٠٠ في أول يوم غنائي لها وكان يحمل اسم «أنا يا ليل». ويبيق السؤال محروها، هل تستجيب شيرين لنصائح المرشدين بها وتتقدم عن تجربة يراها الآخرون محكوماً عليها بالفشل قبل بدايتها، أم تصعب الزوجة الرابعة لرجل الأعمال الليبي (ع.)

القاهرة / الشرق الأوسط

«نسيت الحب وساعتين من أجل فني فقط، ويكفي قلبي ما أصابه» كلمات ردتها المطربة شيرين عبد الوهاب عقب قصة حب فاشلة مع أحد الشباب المصريين الذي يعيش ويعمل في الولايات المتحدة الأميركية والتي كانت قد تعرفت عليه في أحد العروض الفنية الخاصة. ولكن يبدو أن شيرين لا تستعيب الحياة بدون حب حيث أعلنت أنها تعيش هذه الأيام قصة حب مع رجل أعمال ليبي. قالت صحيفة الشرق الأوسط أنها تحتفظ باسمه، والذي تعرفت عليه منذ أربعة أشهر أثناء حفل خاص لدى أحد أصدقائها ثم التقته مرة أخرى في بيروت لتسود وتعلن عن قرارها بالزواج منه رغم معارضة أسرته وأصدقائها المصريين وعلى رأسهم المنتج والمخرج نصر محروس. سبب اعتراض المقرين من شيرين على



صباح الخير

عدن بانتظار التجديد

سعيد ماطر

● مدينة عدن التي احتضنت كل أبناء اليمن من كل مدينة وقرية ومن على سفوح جبالتها على حد سواء، كانت ومازالت على مر العصور الغابرة شعلة وهاجة في قلب من أحبها وعشقها واستقرت قدمها راسخة على تربتها الطاهرة وبإدائها كل ما اعتصر قلبه من فاء، وتقان وإخلاص عرفانا لتضحياتها التاريخية، وجذور نبتهما الطيب الذي لم يتغير رغم ما لحق بها من إجراءات موحشة في زمن التشطير لم تؤثر على نبض قلبها ودفء حنانها المني بالثقافة ووصفا، الذهن وطهارة بحرهما ورزقة سماها الصافية الجارية على شواطئها من خليج عدن حتى باب المنب.

تلك هي مدينة عدن التي سنظل دوما نعانق وجدانها ونمنحها القوة والقدرة على تحقيق حلمها الذي ظل طريا يدغدغ عواطفنا رغم مكابرة الزمن على فقورها بكل المعاول والوسائل البشرية الساعية إلى تدمير وتحطيم بنيانها حتى لا تتمكن من الوقوف على أقدامها وتظل شامخة صامدة أمام امتحان الزمن لها. لكن الحقيقة كانت عكس ماتصوره الحاقدين فقد ظلت صامدة في تحد مع الزمن بوجه من تمنى قهرها وسلبها بوصلة الامن والاستقرار والامان والتطور الحضاري الذي تنتشده.

وتحقق لها النهوض بكل كبرياء وقوة متحدية كل الصعاب والمحن واستطاعت أن تزيح عن كاهلها غبار الماضي الثقيل والتحول إلى نهضة من التخطيط والبناء والعمران والخدمات الاجتماعية الأخرى الملبية لطموحات وأهداف أبنائها بمختلف انتماءاتهم وفئاتهم العمرية. وإذا كان لادخ / د يحيى محمد الشيعبي بصمات واضحة في تغيير وجه معالم مدينة عدن نحو الأفضل في العديد من المشاريع ذات الارتباط المباشر بحياة المواطن كالطرق والاتصالات والتعليم والصحة والبيئة والتخطيط العمراني.

لذا فإن مسيرة التطور هذه لا تتوقف عند هذا الحد من الإنجاز نظرا لاهدات تغيير على أجهزة الدولة ومن ضمنها محافظة عدن الذي هل عليها الأخ أحمد محمد الكحلاني محافظاً لها، حيث ينتظره مشوار طويل ومواصل ما توقف عنده سلفه.

إن محافظة عدن على موعد جديد بالتحديث والتطوير مع محافظها الجديد الذي يشهد له من عرفه عن قرب أو تابع نشاطه، رجلاً كفتاً وعلى دراية كاملة بمهامه ومسؤولياته وله في ذلك تجربته الخاصة في الصراحة والصدق في تعامله مع الآخرين وقول الحقيقة وتولي زمام اموره الآخرين شخصياً، ومراقبة أجهزة السلطة المحلية ومكاتب الأجهزة التنفيذية، وعدم الاعتماد على التقارير الدورية لها. واليحت عن حلول عاجلة تضمن للدولة ازالة التشوهات التي لحقت بمدينة عدن من جراء البناء العشوائي غير المخطط ووقف أعمال البسط على اراضي المواطنين المخططة والمصرف لهم بوثائق رسمية من الدولة وكذا اقتصار الدولة في الاخرى، ووضع حد لهؤلاء الذين لم يتركوا مستقراً للاستثمار الوطني او الخارجي في وطنهم.

● فلهذا يبادر الأخ احمد محمد الكحلاني في ظل قيادته محافظة عدن في التصدي لمثل هذه الخروقات والنهضة بهذه المدينة الباسلة المسالة الموسومة بـ(نجر اليمن) ويواصل رحلة الألف ميل التي بدأها اخوه د/يحيى محمد الشيعبي بخطوة...! اننا على ثقة من ذلك والعبوة فيما يتحقق اليوم وسوف يتحقق في المستقبل القريب ونحن على موعد إنشاء الله مع التطوير والتجديد.

خلال لقائه بمراسلي وسائل الإعلام الخارجية

وزير الإعلام: تربية حكومية لضمان تدفق الطرقات بشقافية



صنعاء / سبأ
أكد حسن أحمد الوزيري وزير الإعلام على الدور الكبير الذي يضطلع به مراسلو وسائل الإعلام الخارجية في إبراز الوجه الحضاري لليمن، ونهضة السياسية والاقتصادية، والتعددية السياسية وحرية الصحافة، باعتبار مراسلي الإعلام الخارجي شركاء حقيقيين مع وزارة الإعلام ووسائل الإعلام المختلفة في البلاد.

وقال الوزير خلال لقائه أمس مراسلي الصحف والوكالات وشبكات التلفزة والإذاعات العربية والدولية إن الوزارة تتواني عن تقديم العون والمساعدة لمراسلي وسائل الإعلام الخارجية كون المراسلون يمثلون اليمن في الإعلام الخارجي.

وأكّد حرص الحكومة على ضمان تدفق المعلومات للصحافيين وفي مقدمتهم مراسلو وسائل الإعلام الخارجية. مشيراً إلى تربيتهما وزارة الداخلية لإنشاء مركز إعلامي معني بتزويد الصحافيين بكافة المعلومات المطلوبة في القضايا المختلفة.

وأوضح أن المشكلات التي تعرض لها بعض المراسلين من أفراد من الشرطة والامن خلال الفترة الماضية لم تكن سياسة حكومية بقدر ما هي اجتهادات شخصية من قبل فاعليها وان الوزارة حرصت على إيجاد قناة تواصل تضمن للصحافيين الحصول السلس على المعلومات بشقافية.

وقال إن وزارة الإعلام تسعى حالياً إلى تقديم مشروع إلى الأخ رئيس مجلس الوزراء لعقد مؤتمر صحافي دوري يعقد بعد الاجتماع الدوري الأسبوعي لمجلس الوزراء شارك فيه الوزراء المختصين في قضايا يعينها بحيث يتاح للصحافيين الإقترب من مختلف القضايا والحصول على المعلومات الدقيقة بشقافية.

وحدّث وزير الإعلام الصحافيين ومراسلي وسائل الإعلام الخارجية على تحري الثقة في المعلومات وان تكون مصادره على درجة عالية من الموثوقية منها بأهمية أن يتم المراسلون باخذ وجهات النظر المختلفة في كافة القضايا لتحقيق الحياد والموضوعية والدفق في الرسائل الإعلامية.

وأكّد الوزير ان وزارة الإعلام ستدبل كل جهودها خلال الفترة القادمة في سبيل حل القضايا التي يمكنها حلها فيما يخص تسهيل مهام وعمل مراسلي وسائل الإعلام الخارجية. مشيراً إلى أن الإدارة العامة للإعلام الخارجي ستكون حلقة وصل بين الوزارة والصحافيين للبحث في أية مشكلات أو عوائق تواجه عمل المراسلين.

كما أكد الأخ الوزير خلال اللقاء أن التعديلات الجديدة لقانون الصحافة والمطبوعات تستهدف إيجاد تشريع قانوني مستقر وفؤاد لمبلي للتطورات الديمقراطية ويعزز من الحريات الصحافية ويلغي العقوبات المفروضة على الصحافيين تنفيذ توجيهات فخامة الأخ الرئيس على عياله صالح رئيس الجمهورية الرامية إلى إلغاء عقوبة حبس الصحافي في قضايا النشر.. فضلاً عن التوجهات الحكومية الرامية إلى التخفيف من حظورات النشر وتوضيح كافة البنود الواردة في القانون حول هذا الشأن.

وكان الصحافيين ومراسلي وسائل الإعلام الخارجية عرضوا خلال لقائهم وزير الاعلام العديد من القضايا المتعلقة بالهجوم الصحافي، والناقشات الجارية لتعديل قانون الصحافة والأليات التي يمكن لوزارة الإعلام اتخاذها لتسهيل عمل الصحافيين.

تعليم الفتاة في ورشة لخطباء المساجد والمرشدين في لمح

الحوطة/ عادل قائد:

بدأت أمس في لمح ورشة العمل الخاصة حول تعليم الفتاة لخطباء المساجد ومرشدي مديرية طور الباحة البالغ عددهم خمسين خطيباً ومرشد عدد من الحاضرات حول نظرة الإسلام إلى تعليم الفتاة وأسباب تدني مستوى تعليم الفتاة والنتائج السلبية لحرمان الفتاة من التعليم.. بالإضافة إلى دور الخطباء والمرشدين وتفعيل رسالة المسجد تجاه ذلك.

في الورشة التي كُتبت كلمات من قبل الأخ/ علي حيدر وفؤاد البرهيني وكلمة إبراهيم حسن أكدت بأهمية تعليم وتحديد المسؤولية التربوية على الخطيب والمرشد مما يتطلب منه التفاعل والأسهام في الرفع من مستوى وعي المجتمع بأهمية هذه القضية ورفغ زيادة الوعي بأهمية تعليم الفتاة على أساس المصلحة العامة دون ضرر ولا أضرار وأكدت

الجلسة المحلي وفؤاد البرهيني مدير عام مكتب الأوقاف والشئخ إبراهيم حسن داعية ومرشد وزارة الأوقاف ومحمد السهماني مدير إدارة الأرشاد مسؤول الورشة بلحج.

ويتلقى المشاركون في الورشة من مديرية طور الباحة البالغ عددهم خمسين خطيباً ومرشد عدد من الحاضرات حول نظرة الإسلام إلى تعليم الفتاة وأسباب تدني مستوى تعليم الفتاة والنتائج السلبية لحرمان الفتاة من التعليم.. بالإضافة إلى دور الخطباء والمرشدين وتفعيل رسالة المسجد تجاه ذلك.

في الورشة التي كُتبت كلمات من قبل الأخ/ علي حيدر وفؤاد البرهيني وكلمة إبراهيم حسن أكدت بأهمية تعليم وتحديد المسؤولية التربوية على الخطيب والمرشد مما يتطلب منه التفاعل والأسهام في الرفع من مستوى وعي المجتمع بأهمية هذه القضية ورفغ زيادة الوعي بأهمية تعليم الفتاة على أساس المصلحة العامة دون ضرر ولا أضرار وأكدت



إعلان

تعلن مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر عن حاجتها لخريجين صحفيين يجيدون استخدام برنامجي الناشر الصحفي والفتوشوب... وستكون الأولوية في التوظيف لمن يمتلك خبرة سابقة.

وعلى من تتوفر فيهم شروط الاشتغال بهذا العمل مراجعة مكتب نائب رئيس مجلس الإدارة للشؤون الإدارية والمالية.

مع الآخره

الجيش الصغير



في الأسبوع الماضي حاولنا الرد على السؤال الأول أو السبب الأول الذي قد يفك عائقاً لحصول العاملين على حقوقهم في رواتب عادلة ومكافآت عادلة وعلاوات وبدل.

واليوم سنحاول تنفيذ السبب الثاني الذي يقول بأن الإعلاميين مأمه لا جيش صغير لا تستطيع خزينة الدولة تحمل دفع راتبه.

ترى كم عدد هذا الجيش الذي يرغمون وجوده... البعض قال عشرة آلاف والبعض الآخر قال عشرون ألفاً وآخرون قالوا بل هم ثلاثون ألف.

عزيزي القارئ... ترى ماذا تقول في هذه الأرقام؟

وقبل الرد على هذا السؤال وتفنيد هذا السبب نحن نتساءل منذ كان عدد العاملين في سبب ما حاجر عدرة في سبيل حصولهم على حقوقهم الوظيفية، إن الأعداد الكبيرة للعاملين في سبب ما حاجر عدرة حتى حقوق أبناء تلك المهنة وهذا حاصل بالنسبة للفضاء وأسائنة الجامعات وحتى المعلمون ونحن بالطبع لانحسدكم بل نؤيد حصولهم على حقوقهم ولكن مجرد استثناء بالحقائق.

أما بالنسبة لعدد العاملين في المرافق الصحفية والإعلامية فإن الأعداد المتوفرة لدينا حتى الآن إن إجمالي عدد العاملين في الصحف الرسمية ووكالة الأنباء والإذاعة والتلفزيون لايزيد ٣٥٠٠ بما في ذلك الموظفين والكتبة والمحاسبين وحتى البوابين أما الإعلاميين لوحدهم فقط فإن عددهم لايزيد على ١٦٠٠ وعدد الكتبة والموظفين لايزيد على ١٩٠٠.

المعروف أن العاملين في الصحف الرسمية والمرافق الإعلامية الرسمية هم الذين سيقبل بحقوقهم الكادر الجديد وبعد ذلك يمكن أن يتم الأتعامل على أساسه بالنسبة للعاملين في الصحف الأهلية والحرزية إلا إذا أرادتها إعطاهم أكثر من ذلك. فلا مانع.

إذاً أيها القارئ... أيها السادة أن عددا لايزيد على ١٦٠٠ ويقبل من ٢٠٠٠ هذا هو الجيش الذي يحيدكم وهل رواتب عائلة ثل هذا العدد مستقيم ظهر خزينة الدولة. راجعوا حساباتكم واعلموا للإعلاميين حقهم فقد بلغ السيل الزبى.

وافق شاذلي